

٣٣. تفسير الجلالين، سورة الأعراف ٧٨١-٠٨ - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بلهوب. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد -

00:00:00

محمد عبد ورسوله ثم اما بعد قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولوط اذا قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. واذكر لوطا اكثر منه اذا قال لقومه اتأتون الفاحشة اي اي ادب الرجال ما سبقكم بها من احد من العالمين الانس والجن -

00:00:20

ائنك بتحقيق الهمزتين. يعني الهمزة الاولى والهمزة الثانية محققة. وتسهيل الثانية اعندكم وادخال الالف بينهما على الوجهين. يعني ادخال الالف بينهما على الوجهين. الوجه الاول وجه التحقيق. والوجه الثاني وجه التسهيل. تسهيل فيها ثلاث قراءات. لتأتون -

00:00:50

ان الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون. متتجاوزون الحال الى الحرام. قال تعالى وما كان جواب قوم الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتظاهرون. فانجيناه اهله الا امرأته كانت من الغابرين -

00:01:10

وما كان ثواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم اي لوطا واتباعه من قريتكم انه اناس يتظاهرون من ادب الرجال فانجيناه الا امرأته كانت من الغابرين. الباقين في العذاب. الغابر هو الباقى. غير اي بقى. وامطرنا عليهم مطرا هو -

00:01:30

السجين فاهملتهم. فانظر كيف كان عاقبة المجرمين. سجين الطين المحترق. قال تعالى والى مريم اخاه شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قد جاءتكم بینة من ربكم فافوا الكيل والميزان -

00:01:50

لا تلخص الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. وارسلنا الى من بين احاكم شعيبة قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قد جاءتكم بینة اي معجزة. من ربكم على صدق -

00:02:10

فاوفوا اتموا الكيل والميزان ولا تخسوا تنقصوا. الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بالكفر والمعاصي بعد اصلاحها ببعث الرسل ذلكم المذكور خير لكم ان كنتم مؤمنين. نريد الایمان بادروا اليه. كيف سارعوا اليه؟ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا -

00:02:30

من امن به تبغونها عوجا. واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ولا تقعدوا بكل صراط اي طريق توعدون تخوفون الناس. باخذ ثيابهم او المكس منهم -

00:03:00

اوعد ان يهدد وخوف وتصدون تصرفون عن سبيل الله دينه. من امن به بتوعدهم ايه بالقتل وتبغونها تطلبون الطريق عوجا معوجا. واذكروا اذ كنتم قليلا. فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين قبلكم بتذكيتهم رسليم. اي اخر امرهم من الهاك. وان كان -

00:03:20

طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا. فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين. وان كانت طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا به فاصبروا انتظروا حتى يحكم الله بيننا وبينكم -

00:03:50

بانجاء الحق واهلاك المبطل وهو خير الحاكمين اي اعدلهم. قال الملا الذين استكروا من قومه لنخرجنهم انك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. قال ولو كنا كارهين - 00:04:10

قال الملا الذين استكروا من قومه عن الايمان لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن ترجعون كنا في ملتنا اي ديننا وغلبوا وغلبوا في الخطاب الجمع على الواحد. لنخرجنك يا شعيب - 00:04:30

الذين امنوا معك من قريتنا لم يقل اولى ها؟ لو كان واحداً ماذا سيقولون؟ لتعودن لان الخطاب ده شوية. انت تعودن. اه. ولكنهم خطابوه بالجمع لتعودن. فهناك واو الجماعة محفوظة. اصلها تعودن. نعم - 00:04:50

فغلب في الخطاب الجم على الواحد لماذا؟ قال بان شعيبا لم يكن في ملتهم قط يعني لو قال لتعودن في ملتنا معنى ذلك ان كان في ملتهم وسيعود اليها بعد ذلك. اه. لكنه عندما قال لتعودن - 00:05:10

هذا اصحاب شعيب اصحاب شعيب كانوا كفارا ثم اسلموا. اما شعيب بنفسه النبي معصوم من ان يكون في ميلتهم قبل ذلك. فهذا من دقة الخطاب القرآني وعلى نحوه اجاب شعيب قال اولو كنا كارهين انعود فيها ولو كنا كارهين لها؟ استفهام - 00:05:30

يعني لا يمكن ان نعود فيها ابداً بعد ان نجانا الله منها لانا نكرها ونبغضها. قد افترينا على الله كذباً ان عدنا في ملتهم بعد بعدين نجانا الله منها. وما يكون ينبغي لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا ذلك فيخذلنا - 00:05:50

اذا شاء الله ربنا اضلالنا خذلنا. وما هو الخذلان عند اهل السنة؟ عدم التوفيق. عدم التوفيق للایمان. الترك. يترك الله الله عز وجل هدایته فيكروون. عليكم السلام. وسع ربنا كل شيء علماً وسع علمه كل شيء. ومنه - 00:06:10

والحمد. وهذه مناسبة ذكر علم الله عز وجل. وسع ربنا كل شيء علمه. الله يعلم ستعود في ملتهم ام لا؟ فهذا فيه تبرؤ من الحول والقوة وتوكل على الله عز وجل. لماذا؟ لانه قال - 00:06:30

ما يكون لنا ان نعود فيه. لم يعتمد على حوله وقوته وانما قال الا ان يشاء الله ربنا. لو شاء ربنا اضلالنا سبحانه وتعالى. وانظر بعد ذلك ختمها بالتوكيل على الله توكيلنا. على الله اعتمدنا في امورنا كلها. واعظم ما يعتمد عليه العبد التوكيل على الله عز وجل في تثبيته - 00:06:50

الایمان ربنا افتح ايحكم بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اي الحاكمين. وقال الملا الذين كفروا من قومه ان اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون. وقال الملا الذين كفروا من قومه اي قال بعضهم لبعض لئن اتبعتم لام القسم. لئن اتبعتم - 00:07:10
شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرغفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. فاخذتهم الرجفة اي الزلزلة الشديدة فاصبحوا في دارهم جاثمين الله يبارك لنا على الركب ميتين. الذين كذبوا شعيباً كان لم يغنو فيها الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين. الذين كذبوا شعيباً مبتدأ - 00:07:30

خبره كان مخففة واسمها محفوظ. يعني مخففة من الثقيلة. اصل الكلام لماذا؟ ها؟ كانه كانه واسمها ضمير اي كانه لم يغنو لم يقيموا فيها اي في ديارهم. الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين. التأكيد باعادة الموصول - 00:07:50

وغيره للرد عليهم في قولهم السابق. اين الموصول الذي اعيد؟ اين الموصول الذي اعيد؟ اعيد؟ الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين. يعني كان يكفي ان يقول كانوا هم الخاسرين ولا يكالوا لمازا؟ الذين كذبوا شعيباً. للرد عليهم السابق حيث زعموا ان المؤمنين سيخسرون - 00:08:10

هم زعموا ان المؤمنين سيخسرون لان اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون. فالله عز وجل رد عليهم بالتأكيد بالموصول الذين كذبوا شعيب مرتين. ينذر ماذا قال؟ فاصبحوا في دار الجاثمين. الذين كذبوا شعيباً كان لم يغنو فيه. ثم قال الذين كذبوا شعيباً - 00:08:30

الموصول مرة اخرى وصلته. للتأكيد الرد عليهم هم ادعوا ان الذين الذين اتبعوا شعيباً سيخسرون فالله اكده انهم هم كانوا الخاسرين الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين. واكدها بضمير الفصل. هم هذا ضمير فصل للتأكيد. كانوا هم. اكده خسرانهم بضمير الفصل. قال التأكيد باعادة - 00:08:50

وغيره وغيره ماذا يقصد غيره؟ صلة الموصول نعم وكذلك ضمير الفصل هم. يعني اكد بالآلة الموصول وصورة الموصول فتولى عنهم وقال لقد ابلغتم رسالات ربى ونصح لكم فكيف اسى على قوم كافرين؟ تولى اي اعرض عنهم وقال يا قومي لقد - 00:09:10
ابلغتم رسالات ربى ونصح لكم. فلن تؤمنوا فكيف اسى كيف احزن على قوم كافرين؟ استفهام بمعنى النفي الجواب لا اسى اسى يعني لا احزن على قوم كافرين. ثم ختم الله عز وجل قصص الانبياء قبل ذكر قصة موسى عليه السلام - 00:09:30
فصل بين قصص الانبياء السابقة وبين قصة موسى عليه السلام بالكلام على اهلاك القرى الظالمة. قال تعالى وما ارسلنا في قرية مننبي الا لها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. ما ارسلنا في قرية من النبي فكذبوه الا اخذنا عقبتنا اهلها بالبأساء بالشدة شدة الفقر والضر - 00:09:50

المرض لعلهم يتضرعون يتذللون فيؤمّنون. ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا. وقالوا قد مس ابائنا الضراء والسراء فاخذناهم بعفة وهم لا يشعرون. ثم بدلنا مكان السيئة العذاب الحسنة الغنى والصحة. يعني رفع الله عنهم العذاب وابدهم به غنى - 00:10:10
وصححة حتى عفوا يعني كثروا. عفا من معانيها ماذا؟ من معانيها الكثرة. وقالوا كفرا للنعمـة. قد مس آبائنا الضراء والسراء كما مس سلام. وهذه عادة الدهر وليس بعقوبة من الله. ما معنى قويـم قد مـس ابائنا الضراء والسراء؟ يعني الضراء التي اصابتنا ليسـت عقوبة بسبب كفرنا. انما - 00:10:30

سنة الكون. نحن لسنا فقط الذين اصابـنا الضراء انـما اصابـنا ايضا الضراء. يعني هذا ليس بسبب كفرنا وليس بعقوبة من الله فـكونـوا على ما انتـم عليهـ ابـقوا على ما انتـم عليهـ من الكـفر فـانـ الـضرـاءـ التـيـ اـصـابـتـكمـ لـيـسـ بـسـبـبـ كـفـرـكـمـ. قالـ تعالـىـ فـاخـذـنـاـهـمـ بـالـعـذـابـ بـعـفـةـ فـجـأـةـ وـهـمـ لـاـ يـشـعـرـونـ - 00:10:50

بوقـتـ مجـيـئـهـ قـبـلـهـ. لـاـ يـعـرـفـونـ وـقـتـ مجـيـعـهـ العـذـابـ قـبـلـ اـتـيـانـهـ. قالـ تعالـىـ وـلـوـ انـ اـهـلـ القرـىـ اـمـنـواـ وـاتـقـواـ فـتـحـنـاـ عـلـىـ بـرـكـاتـ منـ السـمـاءـ وـالـارـضـ وـلـكـنـ كـذـبـواـ فـاخـذـنـاـهـمـ بـمـاـ كـانـواـ يـكـسـبـونـ. وـلـوـ انـ اـهـلـ القرـىـ المـكـذـبـينـ اـمـنـواـ - 00:11:10
بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـاتـقـواـ الـكـفـرـ وـالـمـعـاـصـيـ لـفـتـحـنـاـ عـلـيـهـمـ لـفـتـحـنـاـ. قالـ بـالـتـخـفـيفـ وـالتـشـدـيدـ. يعني قـرـاءـةـ تـانـيـةـ فـتـحـنـاـهـاـ عـلـيـهـمـ بـرـكـاتـ منـ السـمـاءـ بـالـمـطـرـ وـالـارـضـ بـالـنـبـاتـ. وـلـكـنـ كـذـبـواـ الرـسـلـ فـاخـذـنـاـهـمـ عـقـدـنـاـهـمـ بـمـاـ كـانـواـ يـكـسـبـونـ. اـفـأـمـنـ اـهـلـ - 00:11:30
الـقـرـىـ اـنـ يـأـتـيـهـمـ بـأـسـنـاـ بـيـاتـاـ وـهـمـ نـائـمـونـ. اـفـأـمـنـ اـهـلـ القرـىـ المـكـذـبـونـ اـنـ يـأـتـيـهـمـ بـأـسـنـاـ عـذـابـنـاـ بـيـاتـاـ لـيـلـاـ وـهـمـ نـائـمـونـ غـافـلـونـ عـنـهـ اوـ اـمـنـ اـهـلـ القرـىـ اـنـ يـأـتـيـهـمـ بـأـسـنـاـ وـضـحـىـ نـهـارـاـ وـهـمـ يـلـعـبـونـ. اـفـأـمـنـواـ مـكـرـ اللـهـ اـسـتـدـرـاجـهـ اـيـاهـمـ بـالـنـعـمـةـ وـاـخـذـ - 00:11:50

لـهـمـ بـعـفـةـ فـلـاـ يـأـمـنـ مـكـرـ اللـهـ الاـ القـوـمـ الـخـاسـرـونـ. اوـ لـمـ يـهـدـ لـلـذـينـ يـرـثـونـ الـارـضـ مـنـ بـعـدـ اـهـلـهاـ انـ لـوـ يـشـاءـ انـ لـوـ نـشـاءـ اـهـ وـاصـبـنـاـهـمـ بـذـنـوبـهـمـ وـنـطـبـعـ علىـ قـلـوبـهـمـ فـهـمـ لـاـ يـسـمـعـونـ. اوـلـمـ يـهـدـيـ يـتـبـيـنـ يـظـهـرـ لـلـذـينـ يـكـفـونـ الـارـضـ بـالـسـكـنـىـ مـنـ بـعـدـ - 00:12:10
هـلـاـكـ اـهـلـهاـ اـنـ فـاعـلـ مـخـفـفـةـ وـاسـمـهاـ مـحـذـوفـ. اـصـلـهاـ اـنـهـ. ايـ اـنـهـ لـوـ نـشـأـوـاـ اـصـبـنـاـهـمـ فـاعـلـ مـاـذاـ؟ـ قـالـ فـاعـلـ فـاعـلـ لـايـ شـيـءـ. هـمـ مـاـذاـ تـقـولـ؟ـ هـذـاـ مـاـ يـوـجـدـ لـاـ مـوـجـدـ نـسـخـتـيـ فـعـلـ مـوـجـودـ قـبـلـ الـمـخـضـ صـحـ؟ـ لـاـنـ فـاعـلـ مـخـفـفـ - 00:12:30

قـبـلـ الـمـخـفـفـ يـوـجـدـ كـلـمـةـ فـاعـلـ. اـنـ فـاعـلـ مـخـفـفـةـ وـاسـمـهاـ مـحـذـوفـ. فـاعـلـ ايـ شـيـءـ. اـيـ اـيـنـ الـفـعـلـ؟ـ يـهـدـيـ يـهـدـيـ اـنـ يـتـبـيـنـ لـهـمـ مـاـ الذيـ يـتـبـيـنـ؟ـ اـنـ لـوـ نـشـأـهـ لـوـ نـشـأـ وـصـفـنـاـهـمـ بـذـنـوبـهـمـ. لـاـنـ اـنـهـ وـمـاـ بـعـدـهاـ فـيـ مـحـلـ مـصـدرـ مـؤـولـ. فـاعـلـ - 00:13:00

يعـنيـ قـالـ لـوـ نـشـأـوـاـ اـصـبـنـاـهـمـ بـالـعـذـابـ بـذـنـوبـهـمـ كـمـاـ اـصـبـنـاـمـ كـمـاـ قـبـلـهـمـ وـالـهـمـزـةـ فـيـ الـمـوـاـضـعـ الـأـرـبـعـةـ لـلـتـوـبـيـخـ هـمـزـةـ الـاـسـتـفـهـاـمـ اوـلـاـ وـمـاـ قـبـلـهـاـ. التـوـبـيـخـ لـلـوـنـ الشـدـيدـ وـالـفـاءـ وـالـوـاـوـ الدـاـخـلـةـ عـلـيـهـمـاـ لـلـعـطـفـ. يعنيـ مرـةـ قـالـ اوـلـمـ هـذـهـ وـاـوـ. نـعـمـ - 00:13:20

وـقـلـهـاـ مـاـذاـ قـالـ؟ـ قـبـلـهـاـ مـاـذاـ قـالـ؟ـ اوـمـانـ وـقـبـلـ قـالـ اـفـأـمـنـ؟ـ نـعـمـ؟ـ فـتـارـةـ انـكـ بـالـالـفـ الـهـمـزـةـ وـالـفـاءـ وـتـارـةـ انـكـ بـالـهـمـزـةـ وـالـوـاـوـ فـهـذـاـ اـسـتـفـهـاـمـ فـهـذـاـ اـسـتـفـهـاـمـ وـمـاـذاـ؟ـ وـعـطـفـ. هـذـاـ وـاضـحـ وـالـفـاءـ وـالـوـاـوـ الدـاـخـلـةـ عـلـيـهـمـاـ لـلـعـطـفـ. وـفـيـ قـرـاءـةـ مـسـكـونـ الـوـاـوـ فـيـ - 00:13:40
الـمـوـضـعـ الـاـولـ عـطـفـاـ بـاـوـلـ. ماـ هوـ الـمـوـضـعـ الـاـولـ؟ـ اوـلـاـ. اوـلـىـ. عـشـانـ لـاـ يـدـخـلـ حـرـفـ لـاـ مـاـ هوـ هـذـاـ حـرـفـ الـعـطـفـ عـطـفـ جـمـلـةـ عـلـىـ جـمـلـةـ. اـهـ
قالـ وـنـطـبـعـ وـنـخـتـمـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ فـهـمـ لـاـ - 00:14:10

الـمـوـضـةـ سـمـاعـ التـدـبـرـ. هـمـ يـسـمـعـونـ بـحـوـاـسـ مـنـهـمـ حـاسـةـ السـمـعـ. وـلـكـهـمـ لـاـ يـسـمـعـونـ سـمـاعـ التـدـبـرـ. قـالـ تـلـكـ القرـىـ نـقـصـ عـلـيـكـ مـنـ اـبـائـهـاـ. وـلـقـدـ جـاءـتـهـمـ رـسـلـهـمـ بـالـبـيـنـاتـ فـمـاـ كـانـواـ لـيـؤـمـنـواـ بـمـاـ كـذـبـواـ مـنـ قـبـلـ. كـذـلـكـ - 00:14:30

فيطبع الله على قلوب الكافرين. تلك القرى التي مر ذكرها نقص عليك يا محمد من انبانها. اخبار اهلها. ولقد اي المعجزات الظاهرات.

فما كانوا ليؤمنوا عند مجئهم. اي مجيء الرسل. بما كذبوا - 00:14:50

كفروا به من قبل اي قبل مجئهم بل استمروا على الكفر كذلك الطبع كذلك الطبع يطبع الله وعلى قلوب الكافرين. وما وجدنا لاكترهم من عهد وان وجدنا اكترهم لفاسقين. وما وجدنا لاكثر - 00:15:10

اي اكتر الناس من عهد اي وفاء بعهدهم يوم اخذ الميثاق. الميثاق الذي اخذه الله عليهم وهم في ظهور ابيهم ادم واخذ ربكم من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم لست ببريكم قالوا بل. الاية التي مرت معنا آآ قبل ذلك لا - 00:15:30

ستأتي لم تمر ستأتي. نعم. وان وجدنا اكترهم لفاسقين. ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملاه فظلموا بها. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. ثم بعثنا من بعدهم اي الرسل المذكورين. موسى باياتنا - 00:15:50

الى فرعون وملأ قومه ظلموا كفروا بها فانظر فانظر كيف كان عاقبة المفسدين بالکفر من اهلاکهم. كيف كانت عاقبتهم من الاهلاک وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين اليك فكذبه فقال انا حقي حقي خبر لمبدأ - 00:16:10

تقديره انا. حقي اي جدير على الا اقول على الله الا الحق. على ان اي بان. يعني حقيق بان. تعالى هنا بمعنى الباء على الا اقول على الله الا الحق وفي قراءة بتتجديد الباء. فحقيقة المبدأ خبر ان وما بعد اي - 00:16:30

قال حقيق على الا اقول على الله الا الحق. ايه مم. على علي على حقيق علي. حقيق ماذا؟ حقيق علي. فيكون على ومع ماذا مع ياء المتكلم. واضح هذا؟ نعم. قد جنتكم - 00:16:50

ببينة من ربكم فارسل معي. الى الشامبني اسرائيل وكان استعبدهم. فرعون كان استعبدبني اسرائيل ارسل معيبني اسرائيل يخرجون من مصر الى الشام بدلا من ان تستعبدتهم في مصر. قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين - 00:17:30

قال فرعون له ان كنت جئت باية على دعواك ان كنت جئت باية على دعواك فات بها ان ان كنت من الصادقين فيها. فالقى عصاه فاذا هي فاذا هي ثعبان مبين. حبة عظيمة. ونزع يد - 00:17:50

اخرجها من جيشه فاذا هي بيضاء ذات شعاع للناظرين. خلاف ما كانت عليه من الادمة. لأن موسى كان ادم. ادم يعني اسمر شديد السمرة اقرب الى السود. قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرتون - 00:18:10

قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. فائق في علم السحر. وفي الشعراء انه من قول فرعون نفسه. قال فرعون فكانهم قالوه معه على سبيل التشاور. المشاورة مرة هو قال هذا ومرة هم قالوا هذا. على سبيل المشاورة يريد - 00:18:30

ان يخرجكم من ارضكم فما لا تأمرتون. قالوا ارجه اخاه. ها وآآ قوم فرعون كانوا اكتر عدلا من بعض الطواغيت في هذا الزمان نعم لانهم قالوا ماذا؟ لم يقل اقتله. قالوا ارجع. يا ناخرا. ارادوا ان يردوا حجته بحجة. ما قال اقتله مباشرة - 00:18:50

ارجو ان يبدو حجته بحجة. قالوا ارجوا يعني اخر امرهما. لا تحكم فيهما بحكم ذي الان. وارسل في المدائن حاشرين اي جامعين يأتوك بكل وفيه قراءة سحار عليم يفضل موسى في علم السحر. فجمعوا يعني جمعوا السحرة يعني. وجاء السحرة فرعون قالوا ائنا لنا - 00:19:10

اجرا ان كنا نحن الغالبين. وجاء السحرة فرعون قالوا ائنا بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف الف بينهما على الوجهين كما مضى معنا قبل ذلك ثلاث قراءات. لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم وانكم لممن المقربين. قالوا يا - 00:19:30

موسى اما ان تلقى واما ان تكون نحن الملقبين. قالوا يا موسى اما ان تلقى عصاك واما ان تكون نحن الملقبين ما معنا. قال القوا فلما سحرروا اعين الناس واسترهبوا بسحر عظيم. فلما القوا جبالهم وعصيهم قال القوا امر بالامر للاذن بتقاديمه - 00:19:50

القائهم توسلوا به الى اظهار الحق. ما معنى هذا؟ ان هو امره ان يلقو اولا حتى يأتوا باقصى ما يستطيعون من السحر. فيأتي هو بمعجزة اعظم من سحرهم. فيكون هذا توسلوا وسيلة يعني الى اظهار الحق - 00:20:10

نعم؟ هل ابلغ في اظهار الحجة؟ ابلغ في اظهار الحجة ان يأتوا هم اولا بسحرهم. يأتوا باقصى ما يستطيعون. نعم؟ ثم بعد ذلك يأتي هو بالمعجزة التي تبطل سحرها فيكون هذا اقطع للنزاع. اقطع للنزاع واكتر اظهارا للحق. فلما القوا جبالهم وعصيهم سحروا -

الناس صرفوها عن حقيقة ادراکها. ادراکها يعني ادراك الاعين. الاعين اصبحت تدرك ادراكا غير صحيح. ترى العصي فعاديه وهبوم خوفوهم حيث خيروها حياة تسعى. وجاؤوا بسحر عظيم. هذه الاية استدل بها المعتزلة والاحناف على ان السحر لا حقيقة له. ولكن هذا غير صحيح - 00:20:50

فالسحر حق وله تأثير. لكن بما قدره القدير لو السحر له حقيقة. والحقيقة هنا انهم سحروا اعين الناس اثروا على عقولهم حتى جعلوهم يروا حتى يجعلوهم يرون العصبية ثعابين. واوحينا الى موسى ان القى عصاك فاذا هي - 00:21:10

تلقوها ما يأفكون. واوحينا الى موسى ان القى عصاك. فاذا هي تلقوها بحذف احدى التأين من الاصل بتلقيه. وفي قراءة تلقيه. قراءة حفص تبتلعوا ما يفكرون. يقلبون بتمويههم. الافك هو ماذا؟ هو قلب الحقائق بالتمويه. ما هو الافك - 00:21:30

قلب الحقائق بالتمويه. نعم. التمويه. مموه. نعم. ببس الحق بالباطل المقصود به التلبيس. فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. وقع الحق واثابة وظهر وبطل ما كانوا يعملون من السحر. فغلبوا هنالك وانقلبوا - 00:21:50

مصاغرين غلبوا اي فرعون وقومه هنالك وانقلبوا صاغرين صاروا ذليلين. انقلبوا اي صاروا والقى السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون لعلمهم بان ما شاهدوه من العصا لا يتأنى بالسحر. هم اعلم الناس بالسحر وايقان ان - 00:22:10
هذا ليس سحرا فامنوا اجمعين. هذا من اعجب قصص الایمان في التاريخ. لم يحكى الله لنا قصة في الایمان مثل هذه القصة. ان يؤمن سبعون الف كانوا سبعين الف ساحر كما قيل. في لحظة واحدة هذا لم يحدث ابدا في التاريخ. قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون. قال فرعون - 00:22:30

آمنتكم القراءة التي يفسرها بتحقيق الهمزتين آمنتكم؟ بتحقيق الهمزتين وابدا الشانية الفا قراءتان به اي بموسى قبل ان اذن لكم ان هذا الذي صنعتموه لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا - 00:22:50

منها اهلها فسوف تعلمون ما بناكم مني. هذا تهديد يهددهم بالعذاب. لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اي يد كل واحد اليمني ورجله اليسرى. ثم لاصلبنكم اجمعين. وهذا اشد العذاب الذي يمكن ان يعذب به احد. فماذا اجاب - 00:23:10
قالوا انا الى ربنا منقلبون. قالوا ان الى ربنا بعد موتنا باي وجه كان منقلبون. الموت واحد تعدد الاسباب والموت واحد. في النهاية سنموم ونصير الى الله عز وجل. قالوا ان الى ربنا منقلبون. راجعون في الآخرة - 00:23:30

فاما هم امنوا بالله عز وجل ووحدوه. وامنوا ايضا باليوم الآخر. شايف فيه دليل ان الایمان بالآخرة امر فطري مركوز في الفطر لا يحتاج الى دليل ولا مرئى وما تنقم منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا - 00:23:50

افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ما تنقم اي ما تنكر منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا. وهذا امر لا يذكر. ايمانه بآيات ربها لما جاءتنا امر لا ينكر. ربنا افرغ علينا صبرا عند فعل ما توعده بنا. لئلا نرجع كفارا. فهذا فيه عظم - 00:24:10

هؤلاء السحرة توكلوا على الله وعلموا ان الله عز وجل هو الذي يثبتهم. وانه هو الذي يفرغ عليهم الصبر. فسألوه ان يفرغ عليهم صبرا حتى فلا يرتد عند فتنتهم بالعذاب. لأن لا نرجع كفارا وتوفنا مسلمين. علموا ان الوفاة على الاسلام بيد الله عز وجل - 00:24:30
الا لمن شاء. ولذلك قال ابن عباس كانوا في اول يوم سحرة كفرة وفي اخره شهداء ببرة. قال الملا من قوم فرعون اتي ذر موسى وقال يفسد في الارض ويذرk والهتك. وقال الملا من قوم فرعون منذ قليل قالوا ارجه اخاه. لما فشلت هذه الحيلة لجأوا الى حيلة اخرى - 00:24:50

قالوا كيف تترك موسى والهتك؟ ويتركك موسى والهتك؟ قال الملا من قوم فرعون له اتذروا اي تترك موسى وقومه ليفسدوا في الارض؟ موسى والذي سيفسد بالدعاء الى مخالفتك. واذرك والهتك وكان صنع لهم اصناما صغارا يعبدونها. وقال انا ربكم وربها. هذا قول السدي - 00:25:10

لو كان له اصناما صغار صنعوا لقوم يعبدونها. وقال انا الحكم وانا الله هذه الاصنام. وهناك قول اخر انه كان يعتقد ان فرعون كان يعتقد ان هناك الله للكواكب والنجوم والملائكة وهو الله للانسان. يعني هو اعتقاد انه الله الانس وان هناك الله اخر هو الله كل المخلوقات -

لذا قال انا ربكم الاعلى. يعني هناك ارباب اخري ولكن انا اعلى هذه الارباب. قال سنتقتل قال سنتقتل القراءة التي يفسرها بالتشديد ولكن القراءة بالتخفيض سنتقتل. سنتقتل ونقتل بالتشديد والتخفيض. ابناءهم المولودين ونستحيي - 00:25:50

اي نستحيي استحينا اجل حيا نسائهم كفعلنا بهم من قبل. وانا فوقهم قاهرون قادرؤون. ففعلوا بهم ذلك شكي بنو اسرائيل ما معنى قولك فعلنا بهم من قبل؟ هم لغة النساء ليس لهم اي نعم - 00:26:10

عندما خاف من من ان يولد فيه موسى كانوا يفعلون هذا مخافة ان يولد موسى. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله والعاقبة للمتقين. قال موسى لقومه استعينوا بالله. واصبروا على اذاهم ان الارض لله يورثها يعطيها من يشاء من عباده - 00:26:30

والعقابة المحمودة للمتقين الله. قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فيينظر كيف تعملون فيها. ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذبحون - 00:26:50

تذكروا ولقد اخذنا اال فرعون بالقطط ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون يتغضدون فيؤمنون. اذا جاءتهم الحسنة قالوا انا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم يجهلون. ولكن اكثراهم لا يعلمون - 00:27:10

قال ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين بالقطط ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون يتغضدون فيؤمنون. اذا جاءتهم الحسنة الخص هو الغنى قالوا لنا هذه اي نستحقها ولم يشكروا عليها. قالوا لنا هذه نستحقها. وان تصبهم سيئة جذب وبلاء يطير - 00:27:30

تشائموا بموسى ومن معه من المؤمنين. الا انما طائرهم شوهم عن الله يأتיהם به. وهو اعمالهم السيئة التي كتبت في اللوح المحفوظ هي مكتوبة عند الله. ونتيجة لعملهم السيئ ابتلاهم الله بالقطط والجلب. ولكن اكثراهم لا يعلمون ان ما يصيبهم من عنده من عند الله عز - 00:27:50

خلقا وعدلا بسبب اعمالهم السيئة. وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. وقالوا لموسى مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. فدعوا عليهم موسى عليه السلام. فارسلنا عليهم الطوفان والجراد - 00:28:10

والضفادع والدم ايات مفصلة فاستكروا و كانوا قوما مجرمين. فارسلنا عليهم الطوفان وهو ماء دخل بيوتهم ووصل الى حلوق سيناء سبعة ايام. والجراد فاكل زرعهم وثارهم كذلك. والقمل السوس حشرة. او نوع من القراد نوع من الحشرات - 00:28:30

فتتبع ما تركه الجراد. يعني الجراد اكل النبات. والقليل من النبات الذي اكله الجراد جاء القمل فاكمله. والضفادع فملأت بيوتهم وطعامهم والدم في مياههم كلما فتحوا ماء وجدوه دما. ايات مفصلات مبينات فاستكروا عن الايمان بها و كانوا قوما مجرمين - 00:28:50

هذا اعجب ما يكون لما وقع عليهم الرجس العذاب قالوا يا موسى ادعوا لنا ربكم لم يقولوا ربنا ما زالوا يستكرون ان يقولوا ربنا بما عهد عندك بمعاهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنجزن معكبني اسرائيل. ولما وقع عليهم الرزق للعذاب قالوا يا موسى ادعوا لنا ربكم بما - 00:29:10

عندك من كشف العذاب عنا ان امنا. اذا انت معروف باستجابة الدعاء. والله يستجيب دعائك ان دعوت بكشف العذاب عنا. لان لام القسم كشفت عنا لنؤمنن لك وليرسلن معكبني اسرائيل فماذا كانت النتيجة؟ فلما كشفنا بدعاء موسى عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم يمكثون - 00:29:30

ينقضون عهدهم ويصررون على كفرهم. فهذا دليل على فساد طبائعهم وانها لا تقبل الايمان. فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بآياتنا كانوا عنا غافلين. فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم البحر المالح. او الملح بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين لا يتذرونها - 00:29:50

واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض و مغاربها التي باركتنا فيها. وتمت كلمة ربكم الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا. ودمروا ما كان فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم. البحر الملحن. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون

00:30:10 بالاستدعاء بالاستعداد -

وهم بنو اسرائيل مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها بالماء والشجر صفة للارض وهي الشام. وتمت كلمة ربك الحسنى وهي قول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين على بنى اسرائيل بما صبروا على اذى عدوهم ودمروا - 00:30:30

لجنة ما كان يصنع فرعون وقومه من العمارة وما كانوا يعشرون بكسر الراء وضمها يعشرون ويعشرون يرفعون من البنيان رفع البنيان والسفف. العرش المكان مرتفع السقف. وجاؤنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قومه يعكفون على اصنام له. قالوا - 00:30:50 موسى اجعل لنا لها كما لهم الله. قال انكم قوم تجهلون. وجاؤنا ببني اسرائيل البحر فاتوا فمروا على قوم يعكفون بضم الكاف وكسرها يعكفون ويعكفون على اصنام له يقيمون على عبادتها قالوا يا موسى اجعل لنا لها صنم نعبد كما لهم الله قال انكم - 00:31:10

القوم تجهلون حيث قابلتهم نعمة الله عليكم بما قلتموه. ان هؤلاء مدبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. ان هؤلاء ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ابغيكم لها وهو فضلکم على العالمين. قال غير الله ابغيكم لها معبودا واصله - 00:31:30 لكم لماذا قال هذا؟ لأن لفظ الجلاة الله كيف تعربي؟ قال غير الله غير كيف تعربي؟ هم وغير المفعول لابغيكم. وain المفعول الثاني؟ قم. والفعل ابغي اصلا ينسب مفعولا واحدا. اصلا وينسب - 00:31:50 مفعول واحد. هم. فقلنا نزرة مفعولين. نزم مفعولين على حذف حرف الجر. اصلها اغير الله ابغي لكم. فحذف حرف جرها وجعل المجرور مفعولا ثانيا. نعم؟ قال معبودا واصله ابغي لكم. وفضلکم على العالمين في زمانكم. لأنهم ليس على كل العالمين. الله فضل امة محمد على العالمين - 00:32:10

في زمان وفي غير زمانهم اما بنو اسرائيل كانوا مفضلين على العالمين في زمان فقط بما ذكره في قوله قال تعالى الذي سيأتي وان نجيئناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. واذكروا اذ انجيناكم وفي - 00:32:30

انجاكم من ال فرعون يصومونكم يكلفونكم سوء العذاب اشد و هو يقتلون ابناءكم ويستحيون يستبقون نساءكم وفي ذلكم الانجاء او العذاب كلاهما. الانجاء والعذاب. كلاهما فيه بلاء انعام او ابتلاء. البلاء قد يكون بالنعمة في الانجاح - 00:32:50 وقد يكون بالشر في العذاب. من ربكم عظيم. افلا تتعظون فنتبهون عما قلتم قال تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنها عشر فتن ميقات رب اربعين ليلة. وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي - 00:33:10

اصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. وعدنا بالف ودونها. يعني وواعدنا ووعدنا. الف ودون الف. موسى ثلاثين ليلة نكلمه عند بان يصومها ويد القعدة فاصامتها. فلما تمت انكر خلوف فمه فاستاك. خلوف الفم راحة الفم بعد طول الصيام - 00:33:30 استحب ان يقابل الله عز وجل به رائحة فمه متغيرة فاستران. استخدم السواك. صام ثلاثين يوما كاما. ثلاثين يوم. فامر الله بعشرة اخرى لماذا؟ ليكلمه بخلوف فيه. لأن خلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك. هكذا قيل. هناك تفسير - 00:33:50 اخر ان الله امر بعشرة اخرى اعطاه فيها التوراة. يعني قول ان المفسرين كما قال تعالى واتمنها عشر من ذي الحجة. فتم ميقات ربه وقت وعده بكلامه ايها. اربعين حال ليلة تمييز. وقال موسى لاخيه هارون عند الذهاب الى الجبل للمناجاة جبل الطور هنا في - 00:34:10

مصر اخلفني كن خليفتي في قومي واصلح امرهم. ولا تتبع سبيل المفسدين بموافقتهم على المعاصي. يعني ايها ان توافقهم على المعصية قال تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى - 00:34:30 مختلفين استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله زكا وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك ولما جاء موسى لميقاتنا اي للوقت الذي وعدهما بالكلام فيه وكلمه ربه بلا واسطة كلاما يسمعه من كل جهة - 00:34:50 هذا كلام باطل. ما واجب اطلاق؟ لماذا ليس في جهة نعم اولا الاشاعرة ينكرون الجهل. ويقصدون بالجهل علو يقولون الله عز وجل

ليس ليس في جهل. اما اهل السنة لقيتون هذا اللفظ ولا ينفونه. لاني ذكرت هذا قبل ذلك. هذا لفظ من الالفاظ المجملة لا نثبته ولا نكفيه. نقول له ماذا تغسلون بالجاهل؟ قصدتم بالجهة العلو؟ نعم نقولها في - 00:35:10
العلوم ولكننا نسميه لان رفض الجنة للفضل موهبة. ان قصدتم بالجهة انه في جهة تحيط به فهذا معنى باطل. الله لا يحيط به شيء من مخلوقاته. لان الاشاعرة صفة العلو فيقولون يسمعه من كل جهة. هذا اصلا قد يفهم منه انهم يجدون صفة الكلام. ولكن في الحقيقة اولادي يخص صفة الكلام. هو الذي قال هذا الكلام يسمعك - 00:35:40

وبكل جهة هو اللي يجي في المواقف الاشعرة هم من انفسهم اختلفوا الاشاعرة اختلافا كبيرا في تأويل هذه الايات في سورة الاعراف في مسألة تكليم موسى لله عز وجل. لان نشره يوكلون صفة الكلام. يقولون ان الله تكلم كلاما نفسيا بلا صوت ولا حرف مسموعين. فاضطربوا التراب - 00:36:00

بعضهم قال كان الكلام الذي ذكر سوتني وهذا اصلا كلام الايجي. قال يسمعهم من كل جهة. والمقصود يسمعه من ليس معناه انه يسمع صوته حرف. هم ينكرون الصوت والحرف هم يقولون يسمعه يعني يلقيه الله في روعه كالالهام والوحى. وهذا باطل لو كان الهااما ووحيا ما كان هناك مزية لموسى عليه السلام. لان كل الرسل - 00:36:20

يوحى اليهم. نعم الله عز وجل ذكر طريقين او طرقا للوحى وعطف الوحي على الكلام. قال وما كان لياسا ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء الحجاب. فدل هذا ان الوحي غير الكلام من وراء حجاب. وموسى كلمه الله من وراء حجاب. نعم ما كان لياسا ان يكلمه الله الا وحي او من - 00:36:40

والاصل في العطف انه يقتضي المغايرة. معنى ذلك ان كلام من وراء حجاب غير الوحي. نعم اذا هم اه يضطربون في هذه المسألة اضطرابا عظيما. طيب على كل حال قال ربي ارني نفسك. انظر اليك. موسى سأله عز وجل الرؤيا. والاشعار كما تعلمون يثبتون الرؤيا - 00:37:00

يثبتون في غير جهة. نعم. قال ربي ارني نفسك انظر اليك. قال لن تراني اين اين تقدر على رؤيتي والتعبير به دون ان ارى يفيد امكان رؤيته تعالى. وهذا الكلام صحيح. هذا الكلام قاله شيخ الاسلام ايضا. ان هذه الاية اصلا - 00:37:20

يستدل بها نوافات الرؤية كالمعتزلة والجامحة على رؤية الله عز وجل. ان الله قال له لن تراني. مع ان هذه الاية فيها دليل. ذكر شيخ الاسلام عشرة في وجوه في هذه الاية على اثبات الرؤية. عشرة وجوه - 00:37:40

يعني اثبات رؤية ان كان رؤية الله عز وجل في الآخرة. من هذا الوجه الذي ذكره السيوطي انه قال لن تراني. لو كان الله لا يرى ابدا لو كان الله لا يرى ابدا لقال له ماذا؟ ابدا. اني لا ارى. لقال له اني لا ارى. ولكنه قال لن تراني يعني لن تراني الان. ولن - 00:37:50
مدير التأبيد كما يدعى الزمخشري المعتزلي في الكشاف حتى يؤيد مذهبه ادعى انها لن تفید ماذا؟ تفید التأبید. يعني دي لن تراني ابدا وهذا باطل. لن لا تفید التأبید - 00:38:10

نعم؟ بل لن تراني يعني في الدنيا. لماذا؟ لانك مخلوق ضعيف. لا يمكن ان ترى الله عز وجل الباقي. فما يفني وهو العبد لا يمكن ان يبقى وهو الله عز وجل. فاذا كان العبد باقيا في الآخرة خالدا في امكانه ان يرى الله عز وجل. قال لا تقدر على رؤيته والتعبير به دون لن - 00:38:20

يفيد امكان رؤيته تعالى. ايضا من وجوه الدلالة في الاية على اثبات الرؤية ان موسى سألهما. ولكن الرؤية ليست منافية ما سألهما موسى لانهنبي من اولي العزم من الرسل والانبياء لا يسألون الله عز وجل ما لا ينبغي لهم. نعم المهم انه قال ولكن انظر الى الجبل الذي هو اقوى منك فان استقر ثبت مكانه - 00:38:40

فسوف تراني اي تثبت لرؤيتي. والا اذا لم يثبت الجبل يعني فلا طاقة لك. فلما تجلى ربه اي ظهر من نوره قدر نصف انملة الخنصر كما في حديث كما في حديث صححه الحاكم - 00:39:00

نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ ذكر هذا انه وضع الابهام على مفصل الخنصر هكذا. وقال ظهر من نور الله قدر هذا ظهر من نور الله قدر هذا نصف الانملة. نعم. للجبل فلما تجلى ربه اي ظهر للجبل ظهر نوره. للجبل - 00:39:20

يعني لو دك بالقصر يعني متى دكا؟ هناك دكاءة بالهمز والمد. دكانة اي مذكوكا مستويا بالارض. وخر موسى صاعقا مغشيا عليه لاولي لعظم ما رأي. فلما افاق قال سبحانك تزيها لك تبت اليك من سؤالي ما لم امر به - 00:39:40

ما نؤمر به وانا اول المؤمنين في زمانى. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيت وكن من الشاكرين قال يا موسى قال تعالى له يا موسى اني اصطفيتك اخترتكم على الناس اهل زمانك برسالاتي بالجمع والافراد يعني برسالاتي وبرسالاتي - 00:40:00

وبكلامي اي تكليمي ايك فخذ ما اتيتك من الفضل وكن من الشاكرين لانعمي. وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنتها ساريكم دار الفاسقين. وكتبنا له في الالواح اي الواح التوراة وكانت من سدر الجنة او - 00:40:20

برحة او ظمور الله اعلم ماذا لا يثبت فيه شيء. سبعة كانت سبعة الواح يعني او عشرة من كل شيء يحتاج اليه في الدين موعظة وتفصيلا تبيانا لكل شيء بدل من الجار والمحرر قبله. فخذها قبله كنا مقدرا. يعني قلنا - 00:40:40 فخذها الواحدة. اه للواحد. يعني قلنا يا موسى فخذها. بقوة بجد واعمل بما فيها. وامر قومك يأخذوا باحسنتها. ساريكم دار الفاسقين فرعون واتباعه. وهي مصر لتعتبروا بي. سصرف - 00:41:00 عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمن بها. وان يروا سبيلا الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين - 00:41:20

اصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. ساصرف عن اياتي دلائل قدرتي من المصنوعات وغيرها. اياتي الكونية والشرعية الكائنات الكونية اصرف الله يصرف الله عنها من لا يؤمن بها. يصرف الله عز وجل عنها الكافرين - 00:41:40 فلا يتدبرون في الآيات الكونية لا ينظرون فيها ولا ينتفعون بالآيات الشرعية القرآن وغيره. ولا وان يرى كل اية لا يؤمن بها. وان سبييل الرشد اي طريق الرشد الهدى الذي جاء به الذي جاء من عند الله. لا يتخذوه سبيلا يسلكه. وان يروا سبيلا الغي الضلال يتخذوه سبيلا - 00:42:00

ذلك الصرف ما سببه بانهم كذبوا بآياتنا. فالله عز وجل ما صرفهم الا لتكذيبهم. فهم الذين زاغوا اولا فازاغ الله و كانوا على غافلين تقدم مثله. والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعماله ما ليجزون الا ما كانوا يعملون. والذين - 00:42:20 ولقاء الآخرة البعث وغيره. حبطت بطلة اعمالهم. ما عملوه في الدنيا من خير كصلة رحم وصدقه فلا ثواب لهم بشرطه وهو الايمان. هل ما يعني ما هذا استفهام انكاره يجزون الا جزاء ما كانوا يعملون. من التكذيب - 00:42:40 واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار اتخذه او لم يروا انه لا يكلهم ولا يهدىهم سبيلا اتخاذوه و كانوا ظالمين. واتخذ قوم موسى من بعده اي من بعد ذهابه الى المناجاة من حليهم - 00:43:00

الذى استعاروه من قوم فرعون بعلة عرس فبقي عندهم. يعني هم كانوا استعاروا تعرفون استعار يستعيروا؟ نعم. اخذوا الحلي من بنى اسرائيل طيب من قوم فرعون القبط من مصر نعم لعرس فبقي عنده عجلا صاغه لهم منه السامري السامري اخذ الحلي وقدفها في النار - 00:43:20

وجعل منها عجلا. والسامري هذا كان رجل من بنى اسرائيل جسدا اي بدن لحمة ودم. يعني الجسد بدل من عيشه. لو اي صوت يسمع لانه كان مجوف. الا وهو يدخل من فمه ويخرج من دبره فيصدر صوتا كانه خوار البقرة. انقلب كذلك بوضع - 00:43:40 التراب الذي اخذه من حافر فرس جبريل في فمه فان اثره الحياة فيما يوضع فيه. هذا من الاسرائيليات والله اعلم بصحته. والقرآن هذا الظاهر لأن الله عز وجل قال في سورة طه قال قبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها. اثر الرسول هو جبريل فرس جبريل. اخذ قبضة من الطين من اثر - 00:44:00

جبريل عندما آتا كان جبريل معه في في عبور البحر فقدفها في النار التي وضع فيها الذهب فاصبح العجل له صوت كصوت العجل الحي فتننة من الله واختبارا له. قال ومعنى اتخاذ الثاني مفعول اتخاذ الثاني محفوظ اي الها. اتخاذ - 00:44:20

وكانوا ظالمين اتخاذوه هو المفعول الاول. والمفعول الثاني اتخاذوه الها. المفعول الثاني محفوظ. نعم؟ هم لان اتخذ المعنى جعله ينصب مفعولين. الم يروا انه ليكلمهم ولا يهدى لهم سبيلا فكيف يتخذوا الها - 00:44:40

خذوه الها و كانوا ظالمين باتخاذه. ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لان لم يرحمنا ربنا ليكون من الخاسرين لما سقط في ايديهم انا تعbir. سقط في يدي يعني ندما شديدا. ندموا على عبادته ورأوا علموا انهم قد ضلوا بها وذلك بعد - 00:45:00

رجوع موسى قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين. ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفًا قال بئس ما خلقت من بعدي عجلتم امر ربكم. والقى اللواح واخذ برأس اخيه يجره الي. قال ابن ام. قال قال ابن امة ان القوم استضعفوني - 00:45:20

وكانوا يقتلونني فلا تشمل بي الاعداء الاية. ولما رجع موسى الى قومه غضبان من جهتهم اسفًا شديد الحزن قال لهم بئسما اي بئس خلافة خلفتمنها من بعدي. خلافتكم هذه حيث اشركتم امر ربكم والقى اللواح الواح التوراة غضبا لربه فتكسرت - 00:45:40

وهذه يعني في الحكم اقل ما يقال انها كبيرة من الكبائر ان لم تكن كفرا ولكن الله عذرها لشدة غضبه. هذا كلام يلقى المصحف الذي القى المصحف من شدة الغضب القى اللواحي فتكسرت. فالله عذرها بهذا لشدة غضبه عليه السلام. واخذ برأس اخيه اي بشعره - 00:46:00

بيمينه وليحاته بشماله. اخذ بشعره ويلحاته. وهذا ايضا لا يجوز لانه اخذ برأس نبيه من الانبياء. يجره اليه غضبا قال يا ابن امة القراءة التي يفسرها بكسر الميم قراءة حافظ فتح الميم. قال بكسر الميم يا ابن امي وفتحها. قالت حفصي يا ابن - 00:46:20

اراد امي بكسر امي وذكرها اعطى لقلبي وابن امه وابيه وشقيقه ولكن لماذا ذكر الام؟ لماذا ذكر هارون الام؟ تعطيفا له لان الام اذكروا اي مسبب ماذ؟ العطف والرحمة. ان القوم استضعفوني وكادوا قاربوا يقتلونني فلا تشملت تفرح بي الاعداء باهانتكم - 00:46:40

عندما تهينني ستفرح الاعداء باهانتك اي اي. ولا تجعلني مع القوم الظالمين بعبادة العجل في المؤاخذة. لا تؤاخذني لانني نهايته. هم كما قال في سورة الطاء اني خشيت ان تقول فرقت بين بنى اسرائيل ولم ترقب قولي. يعني خشية وناهو فخشى ان استمر في - 00:47:00

تحدث فتنۃ عظيمة قتال بين الذين ارادوا ان يعبدوا العز وهم كثيرون وبين الذين رفضوا عبادة العز وهم يقللون فتكون فتنۃ. فقال ينتظر حتى يأتي مسلم. من فالذي فعله هارون هو كان الصواب لا يملك الا هذا. قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين - 00:47:20

قال رب اغفر لي ما صنعت باخي. اغفر لي ما صنعت لأخي من ضربه. ولاخي اشركه في الدعاء ارضاء له ودفعا للشماتة به. هذا فهم العالي من السيوطي عليه رحمة الله. اشركه في الدعاء يعني موسى عليه السلام اشرك هارون في الدعاء. لماذا - 00:47:40

ارضاء له لانه ضربه ودفعا للشماتة عنه حتى لا يشمت به بنو اسرائيل ويقولون ان موسى ضرب اخاه لا ما زال موسى راضيا عن اخيه وما زال يدعوه له. وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. قال تعالى ان الذين اتخاذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا - 00:48:00

ان الذين اتخاذوا العجل لها سينالهم غضب عذاب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. فعندهم بالامر بقتل انفسهم نعم هذا هو الذلة في الحياة الدنيا. وضررت عليهم الذلة الى يوم القيمة. وكذلك كما جزيناهم نجزي المفترين على الله بالاشراك - 00:48:20

غيره كما مضى معنا في سورة البقرة ها فتوبيوا الى باريكم فاقتلوها انفسكم امثالكم خير لكم عند باريكم فتاب علىكم. والذين عملوا السيئات ثم من بعدها وامنوا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها - 00:48:40

ثم تابوا رجعوا عنها من بعدها وامنوا بالله. ان ربكم من بعدها اي التوبة. اذا بعدها الاولى السيئات. وبعدها الثانية التوبة. لغفور رحيم لغفور لهم رحيم بي. ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة - 00:49:00

للذين هم لربهم يرغبون. ولما سكت سكته عن موسى الغضب اخذ اللواح التي القاها. وفي نسختها اي ما نسخ فيها اي كتب هدى من الضلاله ورحمة للذين هم لربهم يرهبون يخافون. وادخل اللام على المفعول لتقديمه. ما معنى هذا - 00:49:20

مقدولة لربهم اصل اصل ربهم ماذ؟ مفعول بهم الذين هم ربهم يرعبون. ولكن لما تقدم المعمول المعمول هو ماذ؟ ما هو المعمول؟
رحا رباه ربهم معمول ويرعبون عامل. تقدم المعمول يضعف العامل عن العمل. فنقوي العامل بالله. ها؟ هذا معروف في - 00:49:40
يعني ان تقدم المعمول ماذ؟ يضعف العامل عن العمل. العامل هو يرعبون. فنقوي هذا العامل بماذا؟ بالله. هذا معنى قوله ادخل الله
المفعول لتقدمه واختار موسى قوله سبعين رجلا لم يقاتلنا فلما اخذتهم - 00:50:10

قال ربی لو شئت اهلکتھم من قبل واياي اتهلکتنا بما فعل السفهاء منا؟ ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء انت ولینا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الغافرين. قال ولما واختار موسى - 00:50:30

اي من قومه. سبعين رجلا من لم يعبدوا العجلة. بامرہ تعالی. لم يقاتلنا اي للوقت الذي وعدناه باتیان اذا هناك قوم لم يعبدوا العشب
لكن كانوا قلة. ليغتذروا من عبادة اصحابهم العجلة. فخرج بهم موسى فلما اخذتهم الرجفة الزلزلة الشديدة. قال ابن عباس -
00:50:50

انهم لم يزايدوا قومهم حين عبدوا العشب. ما معنى يزايدوا؟ ها؟ يفارقهم. عندما عبد قومهم العجل كان على الذين لم يعبدوا
العجل ان يفارقونه فانك اما ان تزيل المنكر واما ان تزول عنه. واما ان تزول انت عنه. لم يزيروا قومهم يعني لم - 00:51:10
حين ابدوا العجل. قال لهم غير الذين سألوا الرؤيا واخذتهم الصاعقة. ها؟ غير الذين قالوا ربنا في سورة البقرة ربنا واذ قلت واذ قلت
يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتم الصرافة وانتم تنتظرون. اذا بنو اسرائیل هناك قوم منهم سألوا - 00:51:30
هناك قامة من عابد العجل هناك قوم لم يعبدوا العجل ولم يسألوا الرؤيا ومع ذلك اخذتهم الرأس فلماذا؟ لأنهم لم يفارقوا الذين عبدوا
العجل. نعم قال موسى ربی لو شئت اهلکتھم من قبل اي قبل خروجي بهم ليعاين بنو اسرائیل ذلك ولا يتهموني. يعني ربی لو -
00:51:50

اهلکتھم من قبل خروجي بهم اليك. حتى يرى بنو اسرائیل هلاکهم ولا يتهموني اني انا الذي اهلکتھم. نعم؟ قال يا رب لو شئت
اهلکتھم من قبل واياي اتهلکتنا بما فعل السفهاء منا الذين عبدوا العجل استفهام استعطاف هذا ليس استفهام انكار. حاشا لموسى ان -
00:52:10

ان ينکر على الله. انما هذا استفهام ماذ؟ استعطاف كما يقول الولد لابيه اذا اراد ان يضربيه اتضريني وانا ولدك هكذا يعني استفهام
استعطاف يعني. نعم استفهام استعطاف اي لا تعذبنا بذنب غيرنا. ان هي الا - 00:52:30
فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولینا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. ان معنى ما هي اي الفتنة يعني ما الفتنة
الا فتنتك؟ ما الفتنة الا فتنتك اي الفتنة التي وقعت فيها السفهاء الا في - 00:52:50

لاتك ابتلاوك. تضل بها من تشاء اضلاله وتهدي من تشاء هدايته. انت ولینا متولي امورنا اغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. تضل بي
من تشاء اضلله هذا فيه نزعة اشعرية مضت معنا كثيرا قبل ذلك. هو ان الاشاعرة يقولون - 00:53:10
ان الله عز وجل قدیر فقط على ما شاءه. وما لم يشاء فهو ليس قادرًا عليه. فهو شاء اضلال من اراد اضلاله لا يمكن ان يقدر على
هدايته. وجاء هداية من اراد هدايته. فلا يقضى الان ان يضلله. فلذلك يقيدون - 00:53:30

المشيئة المطلقة تضل به من تشاء اضالا. معنى هذا ان من تشاء اضلاله لا تقدر على هدايته. والعكس من هذا باطل. والله عز وجل
يقدر ان يهدي من اضل وان يضل من هدى. ولكنه لم يفعل هذا لحكمته سبحانه وتعالى في الهدایة والاضلال. انت ولینا متولي -
00:53:50

امورنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة. اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الآخرة انا اليك واكتب لنا في هذه الدنيا. اكتب اوجب. لنا في هذه الدنيا حسنة. وفي الآخرة حسنة - 00:54:10
قال تعالى عذابي اصيّب به من اشاء تعذيبه ورحمتي وسعت عمّت كل شيء في الدنيا فساكتها في الآخرة للذين يتقوون ويؤتون الزكاة
والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم - 00:54:40
المعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم

والاغلال التي كانت في اعناقهم والاغلال التي كانت عليهم فالمذين امنوا به وعزروه واتبعوا ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. قال - 00:55:00

الذين يتبعون الرسول النبي الامي موسى صلى الله عليه وسلم. الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل باسمي وصفته يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات مما حرم في شرعهم - 00:55:20

حرموا عليهم الخبائث من الميتة ونحوها. ما الاشكال هنا؟ الخبائث لا. ان العبارة التي فيها اشكال. ما ضمن مثلها قبل ذلك مما حرم في شرعيه هذا خطأ لماذا؟ لأن الاشعار ينفون التحسين - 00:55:40

العقلين فهو جعل الطيبات عرف الطيبات. هذا تعريف للطيبات. مائة طيبات؟ ها؟ ما نصدق عقيدة اي توبة؟ ها؟ يستقبل العقل الطيبات عند اهل السنة ماذا؟ الطيبات لاهل السنة ما استحسن العقل وحكم عليه بأنه طيب. والخبائث ما استقيمه العقل. نحن لا نعرف لا نعرف - 00:56:10

حكم الطيبات وحكم الخبائث الا من الشرع لكن العقل يحسن ويصبح ولكن لا يثبت ما لا يثبت احكاما. فيقول يحل لهم الطيبات مما حرم في شرعهم ويحرم عليهم من الميتة ونحوها. نعم؟ قال ابن الميتة ونحوها. يعني هو جعل الطيبات ما كان حلالا وخبائث ما كان حراما - 00:56:30

نعم نعم ولهذا فيه نظر لأن الطيبات هي ما ثبت طيبتها بالعقل. عندما يقول الله عز وجل يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. قال من الميتة نحوها. يعني الان ما الدليل على تحريم الحشرات؟ اكل الحشرات ليس فيه نص الا هذه الآية. نقول الحشرات من الخبائث لأن العقل - 00:56:50

يثبت انها من الخبائث. فمعنى ذلك ان العقل يثبت الخبر. ويثبت الطيب كذلك. ويوضع عنهم اصرهم تقلهم. والاغلال الشدائدي التي كانت عليهم كقتل نفسي في التوبة وقطع اثر النجاسة. كان عليهم غلام انهم لو قتلوا النفس لو لو لو كفروا لابد ان يقتلوا انفسهم. توبة - 00:57:10

ومن الكفر قتل النفس. التخلص من النجاسة لا يكون بغسلها. انما يكون بقطعها من الثوب. لجعل ثوبك بول تقطعه. تقطع هذا الموضع نعم فهذا من الاسار الاسار يعني الثقل الشدة في التشريع الشدائدي فالذين امنوا به منهم - 00:57:30

وعذروه وقروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اي القرآن اولئك هم المفلحون. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته القرأن واتبعوه لعلكم تهتدون. قل خطاب للنبي يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:57:50

الذي له ملك السموات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته القرأن واتبعوه لعلكم تهتدون ترشدون. بهذه الكلمة وعزلوه. وقروه بقى يحترموه. عظموه. التوفيق - 00:58:10

والتعزيز تعظيم. قال تعالى ومن قوم موسى امتى يهدون بالحق وبه يعدلون. من قوم موسى امة اي جماعة يهدون الناس بالحق وبه يعدلون في الحكم وقطعنهم اثنتي عشرة اسباقا امما. او وحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا - 00:58:30

قد علم كل اناس مشربهم وضللن عليهم الغمامه وانزلنا عليهم المن والسلوى الآية. ومن قوم موسى وقطعنهم فرقنا بني اسرائيل اثنتي عشرة حال اسباق بدلا منه اي قبائل امما. يعني اثنتا عشر حال من قطعنهم. كيف قطعنهم؟ اثنتي عشرة. واثبت الحال من اثنتي عشرة - 00:58:50

او وحينا الى موسى اذ استسقاه قومه في التيه. التيه اربعين سنة. قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة عندما رفضوا ان يخرجوا للجهاد كما معنا في سورة المائدة. ان اضرب بعصاك الحجر فضربه فانفجرت افجارت منه اثنتا عشرة عينا. بعد الاسباب قد علم كل اناس سبط منهم - 00:59:10

ثم ظللنا عليهم الغمامه في التيه من حر الشمس وانزلنا عليهم المن والسلوى. فالله مع انه عاقبهم الا انه رحمهم في هذا العقاب.

عاقبهم للتين. ورحمهم في هذا العقاب بان ظل الايام الغمام من الشمس واعطاهم الطعام المن والسلب. هما الطرنجبين والطير -

00:59:30

السمانة التورنجبين هذه كلمة ليست عربية. يقول المن سائل الحلم ينزل من الشجار كالعسل. والطير السمانة موجود في مصر هل اكلتموه قامه جميل نأكله كثيرا الله يتمه؟ لا بياع في الدكاين تذهب الى الرجل الذي يبيع الدجاج تجد عند صها حي يذبحه لك -

00:59:50

هو في حجم الحمام ولكن رمادي. ها؟ وارخص من الحمام رخيص. تأكلوا في ان شاء الله. طيب قال وقلنا له كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذ قيل -

01:00:10

قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث جئتم وقولوا حطة ودخلوا الباب سجادا نغفر لكم خطاياكم سنزيد المحسنين. واذكر اذ

قيل لهم اسكنوا هذه القرية بيت المقدس وكلوا منها حيث شئتم وقولوا امرنا حطة حطة خبر مبتدأ محفوظ امرنا. حطة ما معنى

حطة؟ يعني حط عنك -

01:00:30

حطة؟ يعني حط عننا ذنبينا. اغفر لنا ذنبينا. هذا دعاء من مغفرة الذنوب. وادخلوا الباب امام القرية سجدا سجودا انحناء. نغفر بالذنوب

وبالتاء. مبني المفعول. كيف يكون بالتاء مبنية للمفعول؟ تغفر. لكم خطاياكم سنزيد المحسنين بالطاعة ثوابا -

01:00:50

بدل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون. فبدل الذين ظلموا منهم قولوا غير

الذي قيل لهم فقال حبة في شعرة استهزاء. دخلوا يزحفون على استاهم جمع اس الدبر. فارسلنا عليهم نجسا عذابا من السماء بما

كانوا يظلمون -

01:01:10

واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون في السبت اذ تأتيهم حيثياتهم يوم سبتمهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم وكانوا يفسدون. واسأله يا محمد توبيخا عن القرية التي كانت حاضرة البحر مجاورة بحر قلزم البحر الاحمر. وهي ايلة ما

وقع -

اذ يعودون يعتقدون في السبت بصيد السمك المأموريين بتركه في اذ ظرف ليعدون. يعدون اذ تأتيهم حيثياتهم يوم سبتمهم شرعا

جمع شارع يعني ظاهرة في الماء. ويوم لا يسبتون لا يعظمون السبت اي سائر الايام باقي الايام يعني -

01:01:50

ابتلاء من الله كذلك نبلوهم بما كانوا يخسدون. ولما صادوا السمكة افترقت القرية اثلاثا ثلاثة فرق. ثلث صادوا معهم وثلث نهواهم.

وثلث امسكوا عن الصيد والنهي. ثلث صاد معهم وثلث نهواهم وثلث -

01:02:10

لماذا؟ لم يصيدهم ولم ينهواهم. قال تعالى واذ قالت امة منهم لم تعظون قواما الله بكم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم

ولعل يتقوون واذ عطف على اذ قبله. اذ تأتيهم من قال امة منهم لم -

01:02:30

تصل ولم تنهى؟ قالوا لم نهى يعني؟ لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا؟ قالوا موعظتنا معذرة بدون

مبتدأ. نعتذر بها الى ربكم لان لا ننسى بين تقصير في ترك النهي. ولعلهم يتقوون الصيد. فانت لا تعرف من الذي -

01:02:50

ويطيع الامر ويختبئ النهي ومن لا لم يتمثل فعليك ان تأمر وتنهى نعم وما عليك الا البلاغ. قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا

الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعدا بئيس بما كانوا يفسدون. فلما نسوا تركوا ما ذكروا ما -

01:03:10

وعدوا به فلم يرجعوا. انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بالاعتداء بالصيد يعني بعدا بئيس شديد بما كانوا

يفسخون. وسكت الله القسم الثالث الذين لم يصيدوا ولم ينهوا. سكت عنه؟ نعم. وقيل انهم اهلكوا وقيل انهم انجوا. والازهر انهم

انجوا. ولكن الله لم يذكره -

01:03:30

تحقيرا لشأنه. فلما عاتوا تکروا عن ترك ما نهوا عنه. قلنا لهم كونوا قردة خاسدين صاغرين فكانوها. وهذا تفصيل ما قبله. قال ابن

عباس ما ادرى ما فعل بالفرقة الساكتة؟ وقال عكرمة لم تهلك لانها كرهت ما فعلوه. وقالت لما تعظون الى اخره -

01:03:50

وانا الحكم عن ابن عباس انه رجع اليه واعجبه ورجع الى ماذا؟ ان الصحابي يرجع الى قول التابعي اعجبه قول اكرمه انه آآ انجو

لم يهلكوا. لماذا لم يهلكوا؟ لأنهم قالوا لما تعظون قوما الله مهلكون. فاذا لم يهم -

01:04:10

يعلمون ان الذي فعل هذا المنكر سيهلك. اذا هم يبغضون هذا المنكر ولكن لم ينكروا بالستتهم. هم. واذ تأذن ربك لا يبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب. ان ربك لسرير العقاب وانه لغفور رحيم. واذ تأذن اعلى - 01:04:30

ربك ليعنن عليهم اي اليهودي الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب بالذل واخذ الجزية فبعث عليهم سليمان اذلهم بعده ولكنه كان مالكا كافرا. فقتلهم وثابهم وضرب عليهم الجزية. فكانوا يؤدونه الى المجنوس. الى ان بعث نبينا صلى الله عليه وسلم وضربها عليه - 01:04:50

نعم وفي العصر الحديث هتلر اه قتلهم يعني. يقول لي هتلر هذا؟ ها؟ ان ربك لسيع العقاب لمن عصاه انه لغفور لاهل طاعته رحيم به وقطع لهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. وبلغناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. وقطعناهم - 01:05:10
فرقتاهم في الارض امما فرقا منهم الصالحون ومنهم ناس دون ذلك. الكفار والفاسقون. وبلغناهم بالحسنات بالنعم والسيئات النقم لعلهم يرجعون عن فسقهم فلم يرجعوا. فخلف من بعدهم خلفوا ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى. ويقولون سيفر لنا واليتيم عرض مثله - 01:05:30

يأخذوا الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسو ما فيه. والدار الاخرة خير للذين يتقوون افلا تعقلون. فخلف بعدهم خلف ورثوا الكتاب. التوراة عن ابائهم. يأخذون عرض هذا الادنى. اي يحطهم هذا الشيء الدليل اي الدنيا من حلال وحرام. يعني يأخذون الرشوة - 01:05:50

دي الشريعة العرب العرض الادنى يعني المال مال الدنيا الدينية. ويقولون سيفر لنا ما فعلناه وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه. الجملة ان يرجون المغفرة وهم عائدون الى ما فعلوه مصرون عليه وليس في التوراة وعد المغفرة مع الاصرار. يعني قول - 01:06:10
يقولون سيفر لنا قد يفهم منه انهم تابوا. لا هم ما زالوا يفعلون المنكر واليتيم عارض مثله يأخذه. اليتيم رشوة اخرى يأخذون ويقولون استغفر ويقول استغفر الله ويسرق ويقول استغفر الله. قبل ان يدخل البيت اليسر يقول استغفر الله. يا رب اكفي السرقة.
ثم يدخل ويسرق. فهم لم يقولوا - 01:06:30

لنا توبة منهم. انما قالوها استهزاء واصرارا. يقول وليس في التوراة وعد المغفرة مع الاصرار. مع الاصرار على الذنب فاذا قوله سيفر لنا لغو. بل هو في اقرب الى الاستهزاء. اقرب الى الاستهزاء. مفهوم هذا الكلام؟ نعم. قال قوله - 01:06:50
يتم عرض مثله يأخذوه الجملة حالة. اي يرجون المغفرة. يعني اي حال من اي شيء. الجملة ايه يأتيهم عارض المثل يأخذه كله ها مين سيفر لنا؟ حال من الماء في قوله سيفر لنا. يعني حال هم يقولون سيفر لنا - 01:07:10
انهم يسرقون مرة اخرى ويرتشون مرة اخرى. يرجون المغفرة ومعاذون الى ما فعلوه مصرون عليه وليس في التوراة وعد بالمغفرة مع الاصرار قال تعالى الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسو ما فيه. والدار الاخرة خير للذين يتقوون افلا تعقلون. الم يؤخذ - 01:07:30

تقرير عليهم ميثاق الكتاب الاضافي بمعنى فيه. يعني ميثاق في الكتاب. الاضافية ولا بمعنى ماذا من يذكر لي معاني الاضافية؟ كم معنى من معاني الاضافية في اللغة؟ مم. هنا الاضافية بمعنى الظرفية. ميثاق الكتاب اي ميثاق في - 01:07:50
هناك اضافة ها بمعنى الاستحقاق او الملك تقول كتاب الطالب كتاب للطالب ملك او استحقاق. هناك اضافة معنى الجن تقول الثواب بقطن يعني ثوب من قطن اضافة بمعنى الظرفية ثلاثة انواع للاضافة. ميثاق الكتاب يعني ميثاق في الكتاب. الاضافية بمعنى فيه الا يقولوا على الله الا الحق. ودرسو عطف - 01:08:10

تعالى يؤخذ درسوا بمعنىقرأ. يعني الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب؟ والم يدرسوا ما فيه؟ الم يدرسوا ما فيه؟ ولم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ودرسوا بمعنى ماذا؟ قرأوا ما فيه فلما كذبوا فلما كذبوا عليه؟ بنسبة المغفرة اليه مع الاصرار؟ لما كذبوا على - 01:08:30

كتاب ونسب المغفرة الى الكتاب مع الاصرار. المغفرة مع الاصرار ليست في التوراة. نعم. والدار الاخرة خير للذين يتقوون الحرام افلا يعقلون بالجبلاء والتاب عقولون تعقلون؟ انها خير فيؤثرونها على الدنيا. هذا اليه زيد - 01:08:50

بنسبة المغفرة اليه الدورة. الكتاب يعني الكتاب الذي هو التوراة. قال تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. والذين يمسكون بالتجديد والتخفيف يمسكون بالكتاب منهم. واقاموا - 01:09:10

صالاتك عبدالله بن سلام واصحابه انا لا نضيع اجر المصلحين. الجملة خبر الذين يعني الذين مبتدأ وانا لنضيع اجر المصلحين خبر. 01:09:30

الذين يمسكون بالكتاب ما حالهم؟ لا نضيع اجر المصلحين. وفيه وضع الظاهر موضع المضمرا اي اجره. ما معنى - 01:09:50 يعني كان يقول الذين يمسكون بالكتاب هذا مضمون واقاموا الصلاة ان ليضيعوا اجرهم. ولكن بدأ من ان يكون اجرهم قال ماذا اجر المصلحين. ما الفائدة للعدول عن المضمرا الى الظاهر هنا؟ ها؟ شرفي ما هو التعليم. مم. بيان - 01:10:10

لبيان علة عدم اضاعة الاجر. علة عدم اضاعة الاجر لانهم مدنهم مصلحون. انه قال يمسكون ما معنى يمسكون قلنا؟ ما معنى يمسكون يعني هم يمسكون الكتاب يعملون بالكتاب ويدعون غيرهم الى الكتاب. يمسكون غيرهم بالكتاب. فانهم ليسوا صالحين فقط انما صالحون وماذا - 01:10:10

ومصلحون فلذلك قال انا لا نضيع اجر المصلحين. فهم صالحون في انفسهم يصلحون غيرهم بدعوتهم الى الكتاب. نعم. قال تعالى 01:10:30 واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة فلما وان نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم ظلما اتيكم - واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. واذا تخن الجبل فوقكم رفعناه من اصله فوقهم كأنه ظلة وظنوا ايقنوا انه بهم ساقط عليهم بوعد الله اياهم بوقوعه. ان لم يقلوا احكام التوراة وكانوا ابوها لثقلها - 01:10:50

فقبلوا وقلنا لهم خذوا ما اتيناكم بقوة بجد واجتهدوا واذكروا ما فيه بالعمل به لعلكم تتقون. وهذه اية عظيمة اللهم ارفع الجبل فوقهم 01:11:10 جبل الطور كأنه ظل خذوا ما اتيناكم بقوة ولا سنسخط عليكم بالجنة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. قال تعالى - 01:11:10

واذ اخذ ربك منبني ادم اية الميثاق الذي قلنا ستأتي واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم ما لست بربكم قالوا بلى شهيدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. الاية واذكر اذ حين اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم بدل اشتعمال مما قبله باعادة - 01:11:30

ليلة الجار. اين اين بدا الاشتعمال؟ اين البديل وain المبدل منه؟ هم. اين البدن؟ ظهورهم. اين المبدل بني ادم باعادة الجار. اين الجار؟ منه. ان ظهورهم بدل من بني ادم. ها؟ ومن حرف جر - 01:11:50

وظهور البدن ذرياتهم بان اخرج بعضهم من صلب بعض من صلب ادم نسا بعد نسل كنحو ما يتواجدون كالذر كالزر يعني صغار النمل. بنعمان نعمان اسم المكان يوم عرفة ونصب لهم دلائل على ربوبيته - 01:12:10

وركب فيهم عقلا. نصب لهم دلائل على ربوبيته. هذا هذا صحيح. قوله ركب فيهم عقلا يعني هذا لم يرد فيه دليل. نقول ان الله عز وجل اه اخذ من بني ادم ظهوره من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واخذ - 01:12:30

الحجۃ والمیثاق هناك خلاف بين اهل العلم معروف ذكره ابن ابی العز في شرح الطحاویة في الكلام على هذه المسألة هل هذا المیثاق میثاقاً حقيقةً كما وردت به الاحادیث وحدیث صحيحة ان - 01:12:50

الشيخ الالباني ابی المقصود بهذا المیثاق الفطري. شیخ الاسلام یرى انه الفطرة وهذا فيه نظر. بالمذهب جماهیر المفسرین ولا یعرف قول غيره انه میثاق حقيقةً ورد فيه الحديث حدیث ابی سعید وغيره احادیث صحيحة في وشهادهم على انفسهم قال السنت بربكم نعم قالوا بلى انت ربنا - 01:13:00

بذلك الاشهاد والاشهاد لئلا یقولوا. الاشهاد هذا ما فائدته؟ لئلا یقولوا بالياء والتاء في الموصعين. لان لا یقول ولا الا تقولوا. اي الكفار يوم القيمة انا كنا عن هذا التوحيد غافلين لا نعرفه. طیب مع ذلك لا احد يذكر هذا المیثاق. والله عز وجل لم نعرفه الا - 01:13:20

بعد ان اخبرنا الله ب احد منا يقول هذا المیثاق الذي اخذه الله علينا ونحن في ظهر ادم. ولكن لماذا ذكره الله ما فعلت ذكره اذا؟ هذا ايضا دلیل من الادلة التي قال بها بعض اهل العلم من هذا المیثاق - 01:13:40

میثاق الفطرة ليس میثاق اخر غير میثاق الفطرة. الله ذكره لنا لكي نعلم فضلاته ورحمته بنا اذ لم یحاسبنا بمقتضى هذا المثل فان الله اخذ علينا من ثقل شاء ومیثاق الفطرة فطرنا على التوحيد ولم یحاسبنا على هذين المیثاقین اللي هي محاسبة على المیثاق میثاق

الرسالة هناك ثلاثة موانئ بعقل فطرة ميساق الاشهاد اولا ثم ميثاق الفطرة عند الميلاد ثم ميثاق الرسالة الله لم يؤخذ العباد الا بمثل قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فمن لم يبعث له رسول ليغذب. بناء على انه كان عنده ميثاق الاشهاد او ميثاق الفطرة. انما يختبر - 01:14:10

يوم القيمة كما في الحديث قال الشاب ميثاق الفطرة هذا عند الولادة. كل مولود يولد على الفطرة. ما هي الفطرة؟ اصح ما قيل فيها؟ ذكر فيها ابن القيم في شفاء العليل اقواله. اصح ما قال ما قيل في الفطرة - 01:14:30
انه الاستعداد لقبول الاسلام اذا عرض عليه. الفطرة هي الاستعداد لقبول الاسلام اذا عرض لا يصح ان نقول الفطرة هي الاسلام ونسكت هكذا لأنانا قلت الفطرة للإسلام معنى ذلك ان الانسان يولد ويعرف تفاصيل التوحيد وشرع الاسلام. والله قال والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 01:14:50

هل تعلم شيئاً عندما ولد؟ اذا ما معنى الفطرة؟ انك لو تركت وحالك؟ نعم تستدل بفطرتك على وجود خالق. ثم اذا عرض عليك الاسلام تقبله كانت فترتك يا سيد ما ليس لها ما يفسدها. هم؟ اذا ميساق الفطر يكون عند الميلاد. اما ميثاق الاشهاد كان في ظهر ابينا ادم عندما خلقه - 01:15:10

ما فائدة ذكر هذا الميثاق؟ ميثاق الايشاد؟ ونحن لا نذكره اصلا كما ذكرت بيان فضل الله على عباده ورحمته بهم انه لم يؤخذهم بأحد هذين الميثاقين. لا بميثاق الاشهاد ولا بميثاق الفطرة. انما مع ذلك ارسل لهم رسلا ليقيم عليهم الحجة بالميثاق الثالث ميثاق الرسالة - 01:15:30

وكنا قال اهانا عن هذا التوحيد غافلين لا نعرفه. او يقول انما اشرك اباونا من قبل ومن قبلنا وكنا ذرية من بعدهم فاقتدينا بهم افتهلکنا تعذبنا بما فعل المبطلون من ابائنا بتأسيس الشرك. المعنى لا يمكنهم - 01:15:50
الاحتجاج بذلك. لا يمكن لأحد أن يحتاج بتقليد الآباء على الشرك. لماذا؟ مع اشهادهم على أنفسهم بالتوحيد. والتذكير به على لسان صاحب المعجزة التذكير بميثاق الاشهاد على لسان النبي عليه الصلاة والسلام. قائم المقام ذكره في النقوس. قائم المقام معرفي في النقوس. يعني التذكير به يقوم مقام ماذا - 01:16:10

مقام معرفي في النقوس. فالتقليد ليس حجة في الكفر. ها؟ فان المقلد كما قال ابن ابي العز. فان المقلد لا تقلد غيره فيما يضره في امر دنياه. الصبي الصغير الذي آآ المميز الذي حتى لو كان عنده ثلاث - 01:16:30
اربع سنوات لو رأى اباه يلقي نفسه مثلا من الشوربة فلا يقلده في هذا. هذا يضره معناه يقلد اباه. لكن لا يقلد في ما يضر في الدنيا فمن باب اولى الا يقلده فيما يضره في اخرته. فالتقليد ليس عذرا وليس حجة لمن قلد في الكفر. قال تعالى وكذلك نفصل الآيات - 01:16:50

نبينها مثلما بينا الميثاق ليتذربوها ولعلهم يرجعون عن كفرهم. قال تعالى واتف يا محمد عليهم اي اليهود نبا الذي اتبناه فانسلخ منها خرج بکفره كما تخرج الحياة من من جلدها. هو بلעם ابن باعوراء من علماءبني اسرائيل سئل ان يدعوا على موسى واهدي اليه - 01:17:10

فدعما فانقلب عليه واندلع لسانه على صدره. هذا من الاسرائيليات يعني يحكى ولا ولا يصدق ولا يكذب المشهور عند المفسرين انهم يذكرون ان اسمه بلعا ان ده عراة كان من علماءبني اسرائيل يتبع موسى فدفع له مال اعطوه مالا وقالوا ادعوا على موسى. فدعما على موسى فانقلب عليه - 01:17:30

يعني اصبح ضد موسى يعني. انقلب على موسى اصبح ضده. بعد ما كان تابعا له. واندلع لسانه على صدره ان يصبح لسانه خارجا يخرج من فمه على صدره. كالكلب فاتبعه الشيطان فادركه فصار قرينه. فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه الى منازل العلماء - 01:17:50

بها اي بان نوفقه للعمل. بها بالآيات يعني. بها ترجع الى ماذا؟ الآيات. بان يوفقه للعمل. ولكنه اخلد سكن الى الارض اي الدنيا اليها

واتبع هواه في دعائه إليها إلى الدنيا فوضعناد. يعني وضعنا منزلته وضعنـا منزلته إلى أسفل - 01:18:10

ثم ذكر الله مثلاً فقال فمثـلـه كـمـثـلـ الكلـبـ ان تـحـمـلـ عـلـيـهـ يـلـهـتـ او تـتـرـكـهـ يـلـهـتـ ذلكـ قـوـمـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ بـايـاتـناـ فـاقـصـصـ القـصـصـ لـعـلـهـمـ يـرـجـعـونـ. لـعـلـهـمـ يـنـفـكـرـونـ. فـمـثـلـ صـفـتـهـ كـمـثـلـ - 01:18:30

الكلـبـ ان تـحـمـلـ عـلـيـهـ بـالـطـرـدـ وـالـزـجـرـ. معـنـىـ تـحـمـلـ عـلـيـهـ؟ـ تـهـجـمـ عـلـيـهـ. هـمـ. يـلـهـتـ بـيـلـعـ لـسـانـهـ. اوـ انـ تـتـرـكـهـ يـلـهـتـ. وـلـيـسـ غـيرـهـ الحـيـوانـ كـذـكـ. الكلـبـ دـائـمـاـ لـسـانـهـ خـارـجـ فـمـهـ. لـشـدـةـ حـرـصـهـ عـلـىـ الدـنـيـاـ. وـجـمـلـةـ الشـرـطـ حـالـ. انـ تـحـمـلـ عـلـيـهـ اوـ انـ تـتـرـكـهـ - 01:18:50

ايـ لـاهـتـاـ ذـلـيـلـاـ بـكـلـ حـالـ. وـالـقـصـدـ التـشـبـيـهـ فـيـ الـوـضـعـ وـالـخـسـةـ بـقـلـيلـةـ الـفـاءـ. الـمـشـعـرـةـ بـتـرـتـيـبـ لـماـ بـعـدـهـاـ عـلـىـ ماـ قـبـلـهـاـ. فـمـثـلـ مـثـلـ منـ الـمـيـلـ إـلـىـ الـدـنـيـاـ وـاتـبـاعـ الـهـوـيـ. وـبـقـلـيلـةـ قـوـلـهـ ذـلـكـ مـثـلـ مـثـلـ الـقـوـمـ الـذـيـنـ - 01:19:10

بـايـاتـناـ فـاقـصـصـ القـصـصـ عـلـىـ الـيـهـودـ لـعـلـهـمـ يـتـفـكـرـونـ. يـتـدـبـرـونـ فـيـهـاـ فـيـؤـمـنـونـ. سـاءـ مـثـلـ الـقـوـمـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ بـايـاتـناـ وـانـفـسـهـمـ كـانـواـ يـظـلـمـونـ. سـاءـ ايـ بـئـسـ. مـثـلـ الـقـوـمـ ايـ مـثـلـ الـقـوـمـ. الـذـيـنـ كـذـبـواـ بـايـاتـناـ وـانـفـسـهـمـ كـانـواـ يـظـلـمـونـ - 01:19:30

مـنـ يـهـدـ اللـهـ فـهـوـ الـمـوـتـرـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـاـولـيـكـ هـمـ الـخـاسـرـونـ. قـالـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ رـأـيـاـ لـجـهـنـمـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ تـنـزـلـهـمـ قـلـوبـ لـاـ يـفـقـهـونـ بـهاـ وـلـهـمـ اـعـيـنـ لـاـ يـبـصـرـونـ بـهـاـ. اوـلـيـكـ كـالـانـعـامـ بـلـ هـمـ اـضـلـ اوـلـيـكـ هـمـ الـغـافـلـونـ - 01:19:50

قـدـرـنـاـ خـلـقـنـاـ لـجـهـنـمـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ لـهـمـ قـلـوبـ لـاـ يـفـقـهـونـ بـهاـ. الـحـقـ وـلـهـمـ اـعـيـنـ لـاـ يـبـصـرـونـ بـهـاـ دـلـائـلـ قـدـرـةـ اللـهـ بـصـرـ اـعـتـارـ. وـلـهـمـ اـذـانـ لـاـ يـسـمـعـونـ بـهـاـ الـاـيـاتـ وـالـمـوـاعـظـ سـمـاعـ تـدـبـرـ وـاتـعـاظـ - 01:20:10

اوـلـيـكـ كـالـانـعـامـ فـيـ دـعـمـ الـفـقـهـ وـالـبـصـرـ وـالـاسـتـمـاعـ. بـلـ هـمـ اـضـلـ مـنـ الـانـعـامـ لـاـنـهـاـ تـنـطـلـبـ الـانـعـامـ يـعـنـىـ تـنـطـلـبـ مـنـ وـتـهـرـبـ مـنـ مـضـارـهـاـ. فـهـؤـلـاءـ يـقـدـمـونـ عـلـىـ النـارـ مـعـانـدـةـ اوـلـيـكـ هـمـ الـغـافـلـونـ وـلـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ الـتـسـعـةـ وـتـسـعـونـ الـوـارـدـ بـهـاـ الـحـدـيـثـ وـالـحـسـنـيـ مـؤـنـتـ الـاحـسـنـ - 01:20:30

وـقـصـرـهـ عـلـىـ التـسـعـةـ وـتـسـعـينـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ بـلـ هـيـ اـكـثـرـ مـنـ تـسـعـةـ وـتـسـعـينـ لـيـسـ لـهـاـ عـدـدـ. فـادـعـوهـ سـمـوـهـ بـهـاـ وـذـرـوـاـ اـتـرـكـوـاـ الـذـيـنـ يـلـحدـونـ مـنـ الـحـدـ وـلـاـ حـدـاـ عـنـ الـحـقـ فـيـ اـسـمـائـهـ حـيـثـ اـشـتـقـوـاـ مـنـهـاـ اـسـمـاءـ لـاـلـهـتـمـ كـالـلـاتـيـ مـنـ اللـهـ وـالـعـزـىـ اـبـنـ العـزـىـ وـمـنـ اـتـىـ مـنـ الـمـنـانـ. سـيـجـزـوـنـ فـيـ الـاـخـرـةـ جـزـاءـ مـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ - 01:21:00

وـهـذـاـ قـبـلـ الـاـمـرـ بـالـقـتـالـ. وـمـنـ خـلـقـنـاـ اـمـةـ يـهـدـونـ بـالـحـقـ وـبـهـ يـعـدـلـونـ. هـمـ اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ وـالـذـيـنـ كـذـبـواـ بـايـاتـناـ الـقـرـآنـ مـنـ اـهـلـ مـكـةـ سـنـسـتـدـرـجـهـمـ. تـأـخـذـهـمـ قـلـيلـاـ قـلـيلـاـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـعـلـمـونـ. وـاـمـلـيـ لـهـمـ اـمـهـاـتـ - 01:21:20

اـنـ كـيـديـ مـتـيـنـ شـدـيدـ لـاـ يـطـاـقـ. اوـ لمـ يـتـفـكـرـوـاـ فـيـعـلـمـوـاـ مـاـ بـصـاحـبـهـمـ مـحـمـدـ مـنـ جـنـةـ جـنـونـ اـنـ مـاـ هـوـ الاـنـذـيـرـ اـنـ هـوـ الاـنـذـيـرـ مـبـيـنـ يـعـنـىـ ماـ هـوـ الاـنـذـيـرـ مـبـيـنـ. اوـلمـ يـنـظـرـوـاـ فـيـ مـلـكـوتـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـمـاـ خـلـقـ اللـهـ مـنـ شـيـءـ. وـاـنـ عـسـىـ اـنـ يـكـوـنـ قـدـ - 01:21:40

طـالـبـ اـجـلـهـمـ فـبـأـيـ حـدـيـثـ بـعـدـ يـؤـمـنـونـ اوـ لمـ يـنـظـرـوـاـ فـيـ مـلـكـوتـ مـلـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ مـاـ خـلـقـ اللـهـ مـنـ شـيـءـ بـيـانـ لـمـ اـسـتـدـلـوـاـ بـهـ عـلـىـ قـدـرـةـ صـانـعـهـ وـوـحـدـانـيـتـهـ وـفـيـ اـنـ اـيـ عـسـىـ اـنـ يـكـوـنـ - 01:22:00

قـدـ اـقـتـرـبـ اـجـلـهـمـ اـيـ قـرـبـ اـجـلـهـمـ فـيـمـوـتـ كـفـارـاـ فـيـصـيـرـ اـلـىـ النـارـ فـيـبـادـرـ اـلـىـ الـاـيـمـانـ. فـبـأـيـ حـدـيـثـ بـعـدـ؟ اـيـ الـقـرـآنـ يـؤـمـنـونـ مـنـ يـضـلـلـ اللـهـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ وـيـذـرـهـمـ بـالـيـاءـ وـالـنـونـ يـذـرـهـمـ وـنـظـرـهـمـ مـعـ الرـفـعـ اـسـتـئـنـافـاـ وـالـجـزـمـ عـطـفـاـ عـلـىـ مـحـلـ - 01:22:20

مـاـ بـعـدـ الـفـاءـ. طـيـبـ الرـفـعـ اـسـتـئـنـافـاـ الـلـيـ هوـ اـسـتـئـنـافـةـ وـنـظـرـهـمـ كـلـامـ جـلـيلـ. وـالـعـطـفـ عـلـىـ مـحـلـ ماـ بـعـدـ الـفـاءـ فـيـقـصـدـ. فـلـانـ. فـلـاـ هـادـيـ لـهـ وـهـذـهـ الجـمـلةـ فـيـ مـحـلـ جـزـمـةـ جـوـابـ الشـرـطـ. هـيـ فـيـ مـحـلـ جـزـمـ. فـيـعـطـفـ عـلـيـهـاـ الـفـعـلـ بـالـجـزـمـ. فـيـقـولـ وـذـرـهـمـ. وـيـذـرـهـمـ. نـعـمـ - 01:22:40

فـيـ طـغـيـانـ مـعـمـهـوـنـ يـتـرـدـدـوـنـ تـحـيـراـ. نـخـتـمـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ قـالـ تـعـالـىـ يـسـأـلـوـنـكـ عـنـ السـاعـةـ اـيـانـ مـرـسـاـهـاـ قـلـ اـنـمـاـ عـلـمـهـاـ عـنـدـ رـبـيـ لـاـ يـجـازـيـهـاـ لـوقـتهاـ الـاـلـاـ بـعـتـةـ. يـسـأـلـوـنـكـ كـأـنـكـ حـفـيـ - 01:23:00

قـلـ اـنـمـاـ عـلـمـهـاـ عـنـدـ اللـهـ وـلـكـ اـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ. يـسـأـلـوـنـكـ ياـ اـهـلـ مـكـةـ عـنـ السـاعـةـ الـقـيـامـةـ اـيـانـ مـتـىـ مـرـسـاـهـاـ؟ـ قـلـ لـهـمـ اـنـمـاـ وـمـتـىـ تـكـونـ عـنـدـ رـبـيـ لـيـجـلـيـهـاـ لـوقـتهاـ الـلـامـ بـمـعـنـىـ فـيهـ. يـعـنـىـ لـاـ يـظـهـرـهـاـ فـيـ وـقـتهاـ الـاـلـاـ هوـ. تـقـلـتـ اـيـ عـظـمـتـ فـيـ - 01:23:20

الـسـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ عـلـىـ اـهـلـهـاـ لـهـوـلـهـاـ. عـظـمـتـ عـلـىـ اـهـلـهـاـ لـهـوـلـهـاـ. لـاـ تـأـتـيـكـ الـاـلـاـ بـعـتـةـ فـجـأـةـ. يـسـأـلـوـنـكـ كـأـنـكـ حـفـيـ مـبـالـغـ فـيـ

السؤال عنها حتى علمتها قل انما علمه عند الله تأكيد لما سبق قبل ذلك لانه قال قال قبل ذلك قل انما علم - 01:23:40
عند ربك ولكن اكثر الناس لا يعلمون انما علمها عنده تعالى سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 01:24:00